

العنوان:	الصبغات التشكيلية للجدارية الخزفية المعاصرة ودورها الجمالي كمكمل معماري
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التربية النوعية
المؤلف الرئيسي:	رشدى، سلوى أحمد محمود
مؤلفين آخرين:	محمود، محمد على، أحمد، ولاء امام(م.م. مشارك)
المجلد/العدد:	ع24
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	254 - 293
رقم MD:	1067090
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex, EduSearch
مواضيع:	الجدارية الخزفية، الفنون التشكيلية، فن العمارة، التصميم الجداري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1067090

الصياغات التشكيلية للجدارية الخزفية
المعاصرة ودورها الجمالى كمكمل
معمارى

ا.د / سلوى احمد رشدى (*)

د / محمد على محمود (**)

ا / ولاء أمام احمد (***)

(*) أستاذ الخزف المتفرغ بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
(**) مدرس الخزف بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس
(***) المدرس المساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس

مقدمة البحث

للفن دور هام في بناء المجتمعات لما يتصف به من قدرة عالية للإرتقاء بالمجتمع والنهوض به الى مستوى الانسانية ، فالفنون مرآة صادقة تعكس آراء الافراد وثقافتهم، ويعد فن الجداريات شاهداً تاريخياً لعلاقة الافراد والمجتمعات على مر العصور المختلفة

"حيث احدثت التغيرات التي شهدها العالم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وما شهدته الحريات ومجال حقوق الإنسان من تطور، تأثراً إيجابياً على الفن التشكيلي ولو نسبياً، هذا الفن الذي ظل لزمان طويل حبيس قاعات العرض" (١ - ٧٨)

وترتبط الجدارية الخزفية بشكل مباشر بالمكان سواء كان داخلياً أو خارجياً، لذلك لا بد من دراسة المكان وعناصره لخدمة العمل الجداري لكي يصبح جزءاً لا ينفصل عنه.

ولا يُقصد بالمكان في العمل الجداري قاعة العرض بمفهومها التقليدي،" ولكن يجب أن يكون هناك تفاعل بين العمل الجداري والمكان المخصص له ليصبح جزءاً منه وتصبح هناك علاقة تكاملية ذات تأثير متبادل سواء كان هذا المكان داخلياً أو عمل جداري خارجياً " (٢ - ٣٣)

وقد تعددت مدارس الفن التشكيلي فاصبح كل فن نجد له جذور تاريخية في فن سابق له بالاضافة الى ان مفهوم الفن في عالم تكنولوجيا متغير اصبح ينعكس في جميع الاعمال الفنية المعاصرة التي اصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ منها وقد ظهرت من خلال هذا المفهوم أشكالاً

جديفة للآرف الجدارى المعاصر تنقض كل القىم الفنية القديمة متأثرة بالنقدم التكنولوى وعصر الصناعة حيث ظهر الآرف الجدارى كمالو كان يوى بشكل جديء من ألتقاء الفن بالمجتمع

وهذا ما جعل للعمل سمة الأنتشار والاندماج مع البيئة المحيطة سواء كانت بيئة اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية أو سياسية

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث فى السؤال التالى :

الى اى مدى يمكن الاستفااء من الصياغات التشكيلية للجدارية الآرفية المعاصرة من خلال دورها الجمالى ككمل معمارى ؟

هاف البحث :

الكشف عن الصياغات التشكيلية المعاصرة للجدارية الآرفية ودورها الجمالى ككمل معمارى .

اهمية البحث :

ترجع اهمية البحث الحالى الى الاتى :

- ١- يعد هذا البحث مءخلا جديءا للصياغات المعاصرة للجدارية الآرفية.
- ٢- يعد هذا البحث دعما لدور الجدارية الآرفية المعاصرة ككمل جمالى معمارى .

فرض البحث :

هناك علاقة ايجابية بين الصياغات التشكيلية للجدارية الخزفية وبين الافادة من دورها الجمالى كمكمل معمارى

حدود البحث :

يقتصر البحث على :

- ١ دراسة لبعض انواع الجدارية الخزفية فى التصميم الخارجى
- ٢ دراسه لبعض انواع الجدارية الخزفية فى التصميم الخارجى
- ٣ دراسه تحليلية لبعض اعمال الفنانين المصريين والاجانب

منهجه البحث :

اتبع البحث المنهج الوصفى فى عرض المشكلة البحثية توصيفاً وتحليلاً نظرياً.

مصطلحات البحث :

الجدارية الخزفية: هي كل تشكيل خزفي مرتبط بالجدار سواء كان مسطحاً او متعدد المستويات او كان على الاسقف او الجدران او الارضيات.
العماره: هي فن وعلم تصميم وتخطيط وتشبيد المباني والمنشآت ليغطي بها الإنسان إحتياجات مادية أو معنوية او فنية وذلك باستخدام مواد وأساليب إنشائية مختلفة. (٣ - ٤٥)

الإطار النظري :

أولاً : مفهوم الجدارية في مختلف تخصصات الفنون التشكيلية

تعرضت الكثير من المراجع الفنية والمعاجم لتعريف مصطلح الفن الجداري وسوف نتناول الباحثة بالتحليل والتفسير لبعض هذه التعريفات للوصول إلى تعريف إجرائي يتفق ومنهجية البحث وذلك بغرض التعرف على أهم ما يميز الفن الجداري وما يمكن أن يمثله ذلك من إضافة للجدارية الخزفية بشكل خاص، للوصول إلى تعريف دقيق يجب دراسة المراحل والجنور والعوامل التي ساهمت في نشأة الفن الجداري

والجدارية : هي عمل فني مرتبط بشكل مباشر بالجدار او السقف اما عن طريق الرسم المباشر او النحت او التركيب لبلاطات وقطع خزفية او خامات متعددة ووسائط مختلفة وهي على وجه الخصوص احدى أهم الفنون الاكثر قدرة على توصيل رسالتها بسلاسة معبرة عن نفسها بقوة بلغة الفن التي يشترك في فهمها كل متذوقيه ، فاذا كنا نبحث عن وسيلة مبدعة لإيصال رسالة و ذات اثر كبير على عدد كبير من الناس فالجدارية هي الحل الامثل .

وهناك عدة تعريفات وتفسيرات للفن الجداري "قسمي تارة باللوحة الجدارية وتارة أخرى بالتصوير الجداري وتارة ثالثة بالتصميم الجداري" (٤-٢٢) كما عرفت اللوحة الجدارية (بالإنجليزية: Mural) بانها "أي قطعة من الأعمال الفنية المرسومة أو المطبقة مباشرة على الجدار، السقف أو غيرها من الأسطح الكبيرة الدائمة . والصفة المميزة الخاصة للوحة الجدارية هي أن تدمج بانسجام العناصر المعمارية للفضاء المعين في الصورة." (٥- ١٨)

كما فسرت دائرة المعارف البريطانية الأعمال الفنية الجدارية painting "بأنها ذلك الفرع من فروع التصوير أو التصميم الذي يتعامل مع زخرفة الجدران والأسقف بالمنشآت المعمارية وهو يختلف في صلبه عن جميع أشكال فنون التصوير في كونه متصلاً اتصالاً عضوياً بفن العمارة" (٥-٤٥)

وعرف الفن الجداري أيضاً بأنه "مفهوم يستخدم للتعبير عن زخرفة المساكن، بحيث تكون اسطح ذات بعدين بها خطوط تلخص فكره معينه سواء كانت الوان زيتية أو الوان جواش أو افرسك أو اى ماده من المواد الحديثه وبتقنيات عديده وخامات متنوعه" (٦)

ثانياً : انواع الجداريات

- الجداريات التصويرية

فن الجداريات ، فن ينتمي إلى التصوير أحياناً، وإلى النحت الغائر والبارز أحياناً أخرى

وقد تشغل اللوحة الجدارية واجهة بناء، أو تغطي جدران نفق، أو تهض على حامل أقيم خصيصاً لها، في الشارع، أو الحديقة، أو المدينة، "ومثل هذا الفن الذي يسكن العراء، يمكن له أن يُعمق مهام العمارة، ويسعف الفن النصبي في تأديته دوره ويُجمّله. كما يمكن أن يؤدي وظائف ومهام عديدة، تزيينية جمالية، وتعبيرية توجيهية، واجتماعية ثقافية." (٧-٧٧)

وتعددت المواد والخامات والتقانات التي تُنفذ بها اللوحات الجدارية الداخلية التي تغطي الجدران، أو الأسقف، أو الأرضيات، والخارجية التي

ترصع واجهات الأبنية، أو تنهض مفردة في ساحة أو حديقة أو مدخل مدينة. فهناك الألوان الزيتية، والفريسيك، والفسيفساء، والبورسلان والسيراميك، والمينا، والقاشاني.

- الجداريات النحتية

تستخدم في الجداريات النحتية عدد طرق مثل النحت البارز والغائر، وتتنوع أيضا خامات التنفيذ فيمكن أن تنفذ من الحجر، والرخام، والبرونز، والاسمنت، والبوليستر، والمعادن المختلفة، وقد أثبتت هذه التقانات كافة، جدواها في مقاومة عوامل الطبيعة المختلفة، والاحتفاظ بروقها وجمالها، والاستمرار في الحياة مئات السنين، حاملة قيمها التشكيلية والتعبيرية لأجيال وأجيال.

- الجداريات الخزفية

تعتبر اللوحات الجدارية المنفذة بالبلاطات الخزفية، أحد ضروب اللوحات الجدارية التي يمكن أن تشغل واجهات الأبنية أو جدران الأنفاق أو تنهض مفردة إلى جانب المنشآت المعمارية، كما يمكن أن ترصع قاعدة تمثال أو نصب تذكاري وتتميز الجداريات الخزفية بخاصية البقاء نظرا لتحملها عوامل التعرية لذا تفضل ان تكون الجداريات الخارجية من الخزف الحجري.

- ارتباط الجدارية بفن العمارة كمكمل معماري

إن أهم الأسس والنظريات التي يقوم عليها التشكيل الفني الجداري في العمارة المعاصرة، هو إتاحة الفرصة للفنان الجداري وإعطائه المجال

الواسع والصلاحية في تطبيق التكوينات الفنية تطبيقاً للنظريات المعمارية المعاصرة التي تعطي للمصور الجداري هذه الأهمية الخاصة والتي أصبحت تستبعد فكرة تخصيص تصميم فني خاص بالفراغ الداخلي، بوصفه جزءاً منفصلاً عن الشكل الخارجي للمنشأة المعمارية واستبدال ذلك بنظرية معمارية جمالية جديدة، وتسمى نظرية الفراغ المناسب الذي يقوم على ربط التصميم الفني المعماري بالتصميم الداخلي والخارجي، بحيث يعد التصميم الداخلي للمنشأة امتداداً طبيعياً معمارياً وفنياً للتصميم الخارجي فيخلق بهذا علاقات فنية ومعمارية جديدة هي أساس هذا النوع من العمارة. (٨) .

- التصميم الجداري

تعتبر عملية التصميم للجدارية هي أولى الخطوات الهامة فوفقاً لهذا التصميم يحدد الفنان التقنيات والخامات والمضامين والمفاهيم حسب طبيعته التصميم المقترح والهدف منه وايضا يتدخل مكان الجدارية سواء داخلية او خارجية مع عوامل اخرى في توزيع العناصر داخل العمل وفي توزيع الضوء

ثانيا : ماهي الجدارية الخزفية

الجدارية الخزفية هي اى عمل جداري استخدمت فيه الطينيات الخزفية المختلفة كوسيط تشكيلي سواء كانت تلك الطينيات بمفردها او مندمجة مع خامات اخرى وتكون مطبقة مباشرة على الجدار او السقف او غيرها بحيث تكون فى انسجام تام مع العناصر المعمارية المكونه للمكان سواء كان داخلى او خارجى .

وقد كان لاكتشاف الإنسان القديم للطين وامكانياته التشكيلية وطرق صناعة القوالب دور كبير في حياته. حيث بدأت صناعة الخزف عبر التاريخ بداية طويلة، فقد مثلت نمط الحياة البسيط لكل عصر تاريخي حيث بدأ الانسان ببناء البيوت والمعابد والقصور، وراح يزين أرضياتها بل وجدرانها بالرسوم والحجارة الملونة وقطع الفسيفساء الخزفية في لوحات زخرفية جميلة .

اذ صنع الإنسان القديم أدواته وأوانية من الفخار لأستعمالاته اليومية، ولم تكن هذه الصناعة متقنة من حيث الشكل والمتانة والنوعية غير انه ومع تقدم العصور أزدادت تقنيات صناعة الفخار تقدما وتطورا حيث فهمها الإنسان وأتقنها بشكل أكبر. فتتوعد الأشكال والأدوات بحسب التوسع الحضاري وتراكت الخبرات نتيجة لذلك. خاصة من حيث نوعية الطين المستخدم والمواد الداخلة فيه اوالمواد المضافة له. وبدأ إنتاج الفخار أكثر جودة وإتقان فقد دخلت الألوان والرسوم والزخارف لتعبر عن ثقافة الشعب ومعتقداته

وقد استثمر الفنانيين كل معطيات التكنولوجيا وتوظيفها في الجداريات الخزفية عبر مراحل تاريخ الفن المختلفة، وذلك نظراً لطبيعة الفن وارتباطه بالثقافة المعاصرة، وقد اتضح ذلك بصورة جلية وواضحة في فنون ما بعد الحدائه لما واكبته من تتطور تكنولوجى فى الوسائط المتعدده من الخامات والادوات المختلفة، مما جعل الجداريات الخزفية تدخل فى كثير من الاتجاهات الفنية فى لفنون المعاصرة

وتختلف الجدارية الخزفية عن باقى الجداريات الأخرى من حيث خامات التشكيل ومدى مقاومة تلك الخامات وعوامل التعرية والإمكانات التشكيلية الغير محدوده لخامات الطين بانواعه المختلفة المقاومة للاحتكاك والتنوع الهائل فى طرق التشكيل والصياغة

ثالثا : نبذة عن الجدارية الخزفية قديما

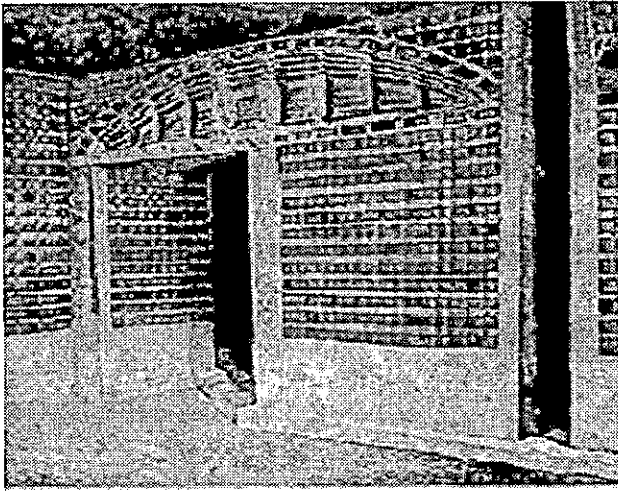
تميزت الجدارية الخزفية منذ فجر التاريخ بشكل كبير من حيث خامات التنفيذ وتقنيات العمل وأماكن العرض لما تميز به الطين المحروق منذ اكتشاف الإنسان الأول له من سهولة التشكيل وإمكانية البقاء والصلابة الشديدة بعد الحريق وإمكانية التلوين وكان لزاماً على الفنان قبل البدء فى تنفيذ عمله الفنى دراسة شاملة للمكان ومقوماته الطبيعية والصناعية وطبيعة الجمهور المتواجد بالمكان والغرض الفنى والفلسفى للجدارية الفنية ثم ما يلائمه من خامات و طرق التنفيذ والتشكيل حتى الوصول الى اكتمال العمل الجدارى ووضعه فى المكان المخصص له

"وقد ظهر استخدام البلاطة الخزفية من عهد الاسرات الأولى كفن قائم بذاته رغبة فى زخرفة العمارة ، وكانت البلاطات تتكون من اسطح لـزخارف الجدران ذات لون واحد وهو الأخضر او الأزرق اللذين كانا لهما اثرهما بدرجة ملحوظة فى كافة المنتجات المصرية القديمة " (٩)

وقد قام المصريون القدماء بتطوير صناعه البلاطات والطوب رغبة فى تزيين العمارة وقد استخدموا القوالب المختلفة كما عرفو التطعيم والمزج بين لونييين واستخدموا الزخارف البارزه ولعل اول استعمال لبلاطات خزفية

فى العمائر هو البلاطات الزرقاء التى تغطى احدى الغرف بهرم زوسر فى سقاره شكل رقم (١-١) حيث نلاحظ استعمال البلاطات الخزفية الزرقاء فى الكساء الداخلى للهرم وهى متراسه على هيئة صفوف وعماويد. ثم استخدمت بعد ذلك البلاطات الصغيرة فى تزيين المقابر والمعابد

والقصور



شكل رقم (١) احدى الغرف من داخل هرم زوسر-

" ثم استخدمت فى بدايه الاسره الثامنه عشر البلاطات المتعدده الاشكال والالوان وصغيره الحجم نوعا عليها زخارف مطعمه تدخل فى زخرفه جدران المعابد والقصور كما ظهر اسلوب التطعيم وترصيع لون بلون اخر فى البلاط المستخدم فى الجداريه فظهر اللون الابيض كارضيه مرصعه باللون الازرق القائم ودرجات الالوان واستخدام الازهار والزخارف الملونه " (١٠)

كما استخدم الفنان المصرى القديم القوالب المتعدده لصناعه البلاطات الصغيره وكانت البلاطات ذات مستويات متعدده وقد استخدمت العجائن او القوالب او التشكيل الحر فى صنع البلاطات اما عن الالوان المستخدمه لدى المصرى القديم " كانت اغلب البلاطات ذات الالوان المتعدده استخدم فيها لوان متضادان وتكون الارضيه لونها ازرق فيروزى او رمادى ماعل للزرقه والالوان الاضافيه هى الازرق والاخضر والبنى الفاتح والبنى اللاتم والاسود والابيض "

رابعاً : الجدارية الخزفية المعاصرة والعمارة :

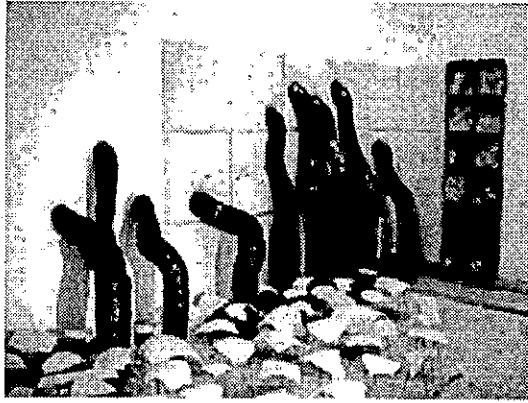
- تحليل لبعض الجداريات الداخلية والخارجية

يعتمد الفن الجدارى على الربط بين الفراغ والعمل والمكان سواء كان داخلي أو خارجي، فكل منهما تأثيره على العمل الفني، ولذلك لابد من دراسة المكان وعناصره لخدمة العمل الجدارى بحيث يصبح جزء لا ينفصل عنه.

ولا يُقصد بالمكان في العمل الجدارى قاعة العرض بمفهومها التقليدي، ولاكنه تحول الى بيئة واحده تجمع العمل لجدارى بما حوله سواء بيئه خارجيه او داخلية. فاصبح للجداريه الخزفيه ارتباط واتصال قوى بالعماره فقد يبدأ الفنان منذ اللحظة الاولى فى وضع التصميم متأثراً بالمساحات الفراغية المعماريه التى يستخدمها فى توزيع عناصر الجدار ثم يبدأ فى ايجاد الحلول التقنيه والجماليه لشغل الفراغات مراعيًا حركه المتلقى داخل العلاقات الفراغية المعمارية من زوايا الرؤيه المختلفه فذلك يدخل

عنصر الحركة الحقيقية من حركة المتلقي الفعلية اثناء مشاهدة العمل الى جانب الحركة الايهامية او الفعلية داخل العمل

و "الجدارية في البناء المعماري الداخلي تكون متداخله فيه ويمكن ان تنفذ اولا على الجدار او على الاسقف او الارضيه او الدرج او الاركبان او تجمع بين مسطحين ويمكن ايضا ان تنفذ في مداخل المنازل او قاعات الاستقبال" (١١-٦٧) شكل رقم (٢ - ٢)



شكل رقم (٢) (ضياء الدين داوود- صالون الشباب الثامن عشر)

بيانات العمل :

- ١- اسم الفنان : ضياء الدين داوود
- ٢- اسم العمل : لا يوجد
- ٣- ابعاد العمل : ١,٥/٢,٥/٢ متر
- ٤- عام الانتاج : ٢٠٠٨

٥- الخامه : خزف واسلاك معدنيه

٦- مكان العمل : دار. الاوبرا المصريه

اولا: تحليل العمل

قام الفنان بمعالجه الفراغ من خلال توزيع عناصر العمل الفنى الذى جمع بين الاشكال المسطحة والمجسمه فى علاقه دينامكيه للاجزاء المكونه للتكوين

حيث يتكون العمل الفنى من اشكال من الشرائح البيضاء محموله على اسلاك موضوعه على ارضيه المكان واشكال اخرى مجسمه تتبسق من الارض وتبدو وكأنها تدخل فى الحوائط باللون الاسود وساعد على ذلك الاحساس استخدام الفنان بلاطات على الجدران لتوضيح انغماس الاشكال داخلها يمثل رؤيه جديده للعمل الفنى الجدارى حيث وزع الفنان عمله الفنى فى فضاء الغرفة فنجد عناصر عباره عن بلاطات خزفيه معلقه ويخرج منها اشكال خزفيه فى هيئه خطوط حره تصل الجدار بالارض حيث نجد على ارضيه الغرفه بلاطات رفعت على اسلاك معدنيه وقد استحوذ العمل على فراغ الغرفه واصبحت الجدارية جزء من فراغ العمل

ثانيا : علاقة العمل بالفراغ المحيط

الموقع فى هذا العمل هو قاعة عرض داخلية حيث استخدم الفنان المكان بخصائصه المميزة حيث وظف الجدران والارضية فى عمله الفنى

ثالثا : تفاعل المشاهد للعمل

الجمهور في هذا العمل لا يشارك بوجوده فقط بل بوجوده الفيزيقي داخل المكان الذي يحتوي العمل الفني حيث يجد المتلقى نفسه داخل العمل الفني بكل وجدانه ويخرج منه محملا بكثير من التأثيرات الوجدانية بالعمل

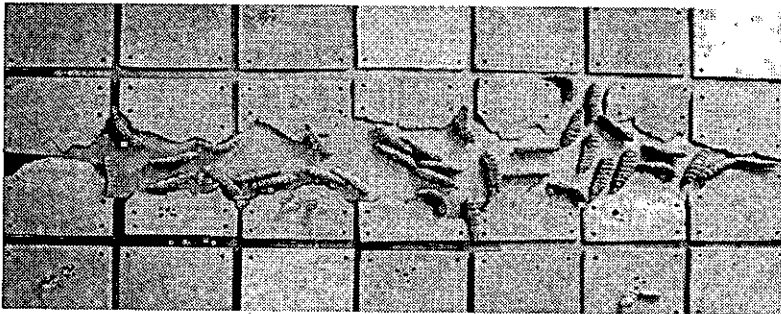
رابعا: الوسائط التعبيرية

استخدم الفنان اللون كوسيط تعبيرى حيث زواج بين اللونين الابيض والاسود فى شكل تضاد لوني كما استخدم التوليف بين الخامات حيث استخدم الاسلاك المعدنية ليحمل عليها الشرائح الخزفية على ارضية العرض.

خامسا: المضمون الخاص بالعمل

ربما اراد الفنان التعبير عن المتناقضات من خلال التشكيل حيث تبدو القطع الفنية فى شكل متناقض بين اللينة والحادة والسوداء والبيضاء والمسطحة والمجسمة.

شكل رقم (٣-٣) هذا العمل للخزافه " هدى رجاء " فنانه مصريه وقد عرض فى صالون الشباب الخامس والعشرين عام ٢٠١٤



العمل رقم (٣) (هدى احمد رجاء) صالون الشباب الخامس والعشرين

بيانات العمل :

- ١- اسم الفنان : هدى احمد رجاء
- ٢- اسم العمل : لا يوجد
- ٣- ابعاد العمل : لا يوجد
- ٤- عام الانتاج : ٢٠١٤
- ٥- الخامه : خزف
- ٦- مكان العمل : مقتنيات خاصه

اولا: تحليل العمل

العمل عباره عن عده بلاطات متراصه على الحائط بشكل مباشر يتخللها فراغ داخلى بشكل حر تنفذ منه مجموعه من اليرقات المختلفه فى الحجم

ثانيا : علاقة العمل بالفراغ المحيط

وجد الفنانة وقد اختارت لعملها الفنى جدار داخلى بحيث اندمجت اجزاء العمل مع الجدار نفسه واصبح خلفيه له

ثالثا : تفاعل المشاهد للعمل

اعتمدت الفنان على احداث صدمه داخل المشاهد من خلال اختيار مواضيع غير مالوفه للتعبير عنها من خلال عناصر مستوحاه من الطبيعه

رابعاً: الوسائط التعبيرية

اعتمدت الفنانة على خاماته الخزفية بكل امكانياتها التشكيلية كوسيط

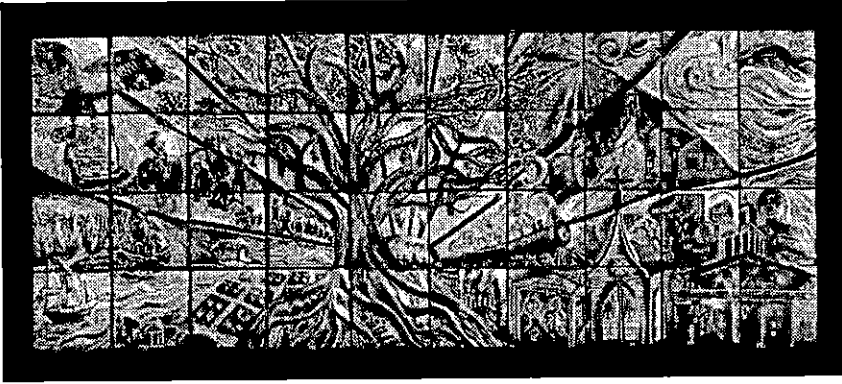
تعبيري

خامساً: المضمون الخاص بالعمل

في هذا العمل يبعث الفنان رساله الى العالم يعبر من خلالها عن التلاشي والزمن والفساد داخل المجتمع الذي بإمكانه القضاء على كل ما هو جميل من خلال استخدام الاسلوب الرمزي في التشكيل .

اما الاعمال الجدارية الخارجية فيقصد بها تلك الاعمال الخزفية الجدارية والموجوده في الفراغ الخارجى للبيئة المحيطة والمتاثره بشكل مباشر بالطبيعة والعوامل الخارجية مما يتطلب مراعات عدة عوامل لضمان البقاء للجداريه وتحقيق الهدف المرجو منها لعل اهم تلك العوامل اختيار الخامة المناسبة لمقاومه عوامل التعرية للبيئه الخارجيه وايضا المساحة والضوء وطبيعة تفاعل الجمهور مع العمل الجدارى من خلال الاحتكاك المباشر وهذه الجداريات قد تشغل مساحه المكان كله (تكسية جدارية) او احد جدرانه او توجد على هيئه مكمل معمارى لنافورة او نصب تذكارى او قاعده تمثال او خزف الحدائق وايضا توجد على الاسوار الخارجيه للعمائر

شكل رقم (٤ - ٤) حيث يمثل عمل جدارى على احد الاسوار ونجد العمل وقد اندمج مع البيئه المحيطة وهو موجود فى أقدم وأكبر حي في أمريكا اللاتينية في تامبا للفنان (Honey Ripple - هانى ريبير)



شكل رقم (٤) (Honey Ripple - هاني ريبير)

بيانات العمل :

- ١- اسم الفنان: Honey Ripple - هاني ريبير
- ٢- اسم العمل : غير معروف
- ٣- ابعاد العمل : غير معروف
- ٤- عام الانتاج : ٢٠١٨
- ٥- الخامه : خزف
- ٦- مكان العمل : أقدم وأكبر حي في أمريكا اللاتينية

اولا: تحليل العمل

العمل عباره عن بلاطات خزفيه منتظمه الشكل متلاصقه بشكل افقي تكون مستطيل العمل وذات مستويات مختلفه واختار الفنان موضوع الاشجار لعمل معالجات سطحيه ملمسيه لونيّه للعمل الجداري تتلائم مع الطبيعه والمكان

ثانيا : علاقة العمل بالفراغ المحيط

اندماج العمل بشكل مباشر على سوار المبنى بحيث أصبح جزء منه وادى اختيار الموضوع المناسب للمكان الى توافق العمل معاليئته المحيطة

ثالثا : تفاعل المشاهد للعمل

يتفاعل المشاهد مع العمل من خلال التذوق المباشر للعمل الجدارى الخارجى ويتم التفاعل من خلال التصميم واللون والملمس

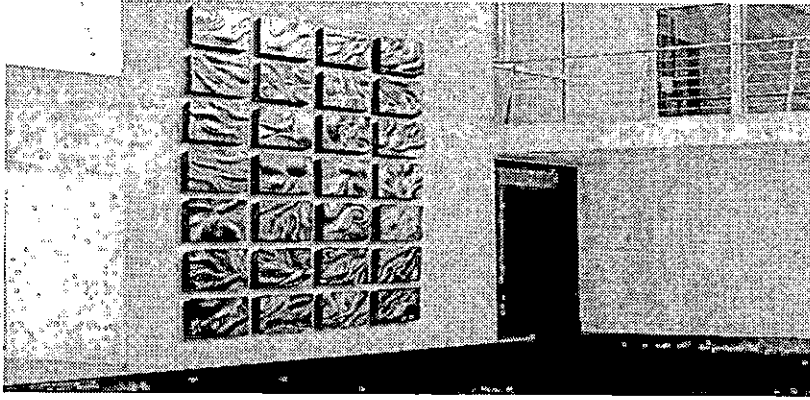
رابعا: الوسائط التعبيرية

استخدام اللون كوسيط تعبيرى وايضا الاملمس هذا الى جانب خامه العمل الفنى وما تمتاذ بها من ليونه وسهوله التشكيل

خامسا :المضمون الخاص بالعمل

يمثل العمل الجدارى عده مضامين ثلاثم البيئه والمكان وثقافه المجتمع المتذوق له وقد ناسب اختيار الفنان للموضوع والبيئه المحيطة

اما العمل شكل (٥- ٥) فيمثل بلاطات خزفيه منفصله على جدار خارجى بحيث نجد الموضوع وقد توافق مع البيئه المحيطة من حيث التصميم واللون والملمس والمستويات كما راعى الفنان علاقه بين نسب المكان والعمل الجدارى والعمل للفنان (Honey Ripple - هانى ريبير) امريكا اللاتينيه



شكل رقم (٤) (Honey Ripple - هانى ريبير)

بيانات العمل :

١- اسم الفنان : Honey Ripple - هانى ريبير

٢- اسم العمل : غير معروف

٣- ابعاد العمل : غير معروف

٤- عام الانتاج : ٢٠١٨

٥- الخامه : خزف

٦- مكان العمل : أمريكا اللاتينية

اولا: تحليل العمل

العمل عباره عن ثمانيه وعشرين بلاطه خزفيه فى حاله من التجاور

ذات مستويات مختلفه

ثانيا : علاقة العمل بالفراغ المحيط

نجد العمل وقد اندمج فى حاله من الانسجام التام مع الفراغ المحيط من خلال التصميم المناسب للمكان والبناء المعمارى ومن خلال اللون الملائم للبيئه المحيطة

ثالثا : تفاعل المشاهد للعمل

وضع الفنان بشكل مباشر على حائط خارجى بحيث تكون علاقته المشاهد بالعمل علاقته فعليه من خلال التدوق المباشر للعمل

رابعا:الوسائط التعبيرية

استخدام اللون كوسيط تعبيرى وايضا الاملمس هذا الى جانب خامه العمل الفنى وما تمتاذ بها من ليونه وسهوله التشكيل

خامسا :المضمون الخاص بالعمل

العمل الفنى يعبر عن مضمون تعبيرى ذات احياء بالماء ليناسب مع المكان والبيئه المحيطة

خامسا :الصياغات التشكيلية المعاصرة للجدارية الخزفية

عناصر تجريدية : فن يعتمد فى الأداء على أشكال ونماذج مجردة تتأى عن مشابهة المشخصات و المرئيات فى صورتها الطبيعية والواقعية.

ويتميز بمقدرة وبقدرة الفنان على رسم الشكل الذي يتخيله سواء من الواقع أو الخيال فى شكل جديد تماما قد يتشابه أو لا يتشابه مع الشكل الأصلي للرسم النهائي مع البعد عن الأشكال الهندسية اشكال غير مشتقه من

عناصر الطبيعه سواء بارزه او محفوره فى الجداريه ، سواء تجرىدى هندسى ، تجرىدى عضوى

عناصر مشتقه من الطبيعه : مثل النباتات والحيوانات والصخور .

عناصر رمزيه : هو اختيار العناصر ذات التأثير التعبيرى يكون له قيمه فكرية ورمزيه والرمز نوع من المعادل الموضوعي و يُشتق من الواقع الخارجى، ولكنه يختلف عن الطرائق التصويرية التقليديّة، فالفنان يتجنب معه عقد المماثلات بين طرفي الصورة، ويجعل الرمز وحده يؤدي الدلالة أو الشيء المرموز إليه عن طريق النشاط الذهني للمتلقى. (١١ - ٨٩)

سادسا : الوسائط التشكيليه فى الجداريه الخزفيه المعاصره

اولا : الخامات

- الطينات (شكل رقم (٦-٦)

تعتبر الطينات هى المكون الاساسى للجداريه الخزفيه حيث تستعمل بمفردها او بالتوليف مع خامات اخرى وتنقسم الطينات الى ثلاث انواع :

١- الطينات الطبيعیه : "هى خامة طبيعية تأتي من الأرض، وتتكون بتأثير عوامل التعرية للصخور الفلسباريه وهى أنواع من الصخور تحتوي فى تركيبها على مجموعتي السليكات والالومنيوم لذلك تسمى الطينات كيميائيا (بسيليكات الالومنيوم المائيه)" (١٢ - ٦٩) .

وتنقسم الطينات الطبيعیه إلى قسمين رئيسيين:

- طينات أولية Primary Clay

– طينيات ثانوية Secondary Clay

– الطينيات الأولية Primary Clay :

" وهي طينيات موجودة في باطن القشرة الأرضية في الجبال والوديان على هيئة عروق حجرية متحللة وتفصل هذه العروق بواسطة آلات خاصة، وهي الطينيات التي تخلفت وبقيت في مكانها حيث تكونت من تحلل الصخرة الأم ولم تنتقل إلى أماكن أخرى وتتميز بالنقاء والبياض وتحمل درجات" (١٣-١٢)

الحرارة العالية ومن أمثله تلك الطينيات :

– طين الكاولين : " يتسم باللون الأبيض النقي نظرا لأنه من الطينيات الأولية التي لا تحتوى على شوائب بسبب بقائه في أماكن تحولته ونادرا ما يستخدم طين الكولين بمفرده لأنه لا يتمتع بمرونة كبيره ولازبية أثناء التشكيل لذلك فهو يستخدم عادة بعد إضافة مواد تحسن من خاصية التشكيلية ويشكل في الغالب باستخدام الضغط او الصب في القوالب." (١٤) – (٩٣)

– الطينيات الثانوية Secondary Clay :

تسمى أيضاً الطينيات الرسوبية أو الطينيات المنقولة وذلك لأنها انتقلت من موقع تكونها الأصلي وابتعدت عن مكان الصخرة الأم بعد أن انفصلت عنها وذلك بواسطة العوامل الجوية المختلفة، وتحتوي على الكثير من الشوائب ولها ألوان مختلفة تبعاً للمعادن والشوائب الداخلة في تركيبها ومن أهم أمثله تلك الطينيات :

- طين البول كلي: يميل لونه إلى اللون الرمادي بدرجاته قبل الحريق والاصفر الكريم بعد الحريق ويمتاز بشدة اللابزية والتماسك وقوه الالتصاق كما أن له معدل انكماش كبير جدا لذلك يفضل إضافة مواد أو طينات أخرى إليه لتحسين خواصه التشكيلية.

- الطين الاحمر (الاسواني) : " هو طينة تحتوى على نسبة أكسيد الحديد الأحمر وتتواجد في مصر تحت اسم الطين الأسواني حيث يرجع سبب الاسم الى مكان الانتشار والتواجد فى شمال أسوان ويتدرج لونها من الأحمر القاتم الى الأحمر الفاتح كما تمتاز هذه الطينة بشدة تماسكها ونعومه ملمسها وارتفاع لدونتها لذلك فهي صالحة للتشكيل منفردة الا انه يمكن إضافة بعض الطينات أو مواد أخرى إليها لتحسين خواصها الحرارية أو للتقليل من نسبة انكماشها " (٤٥)

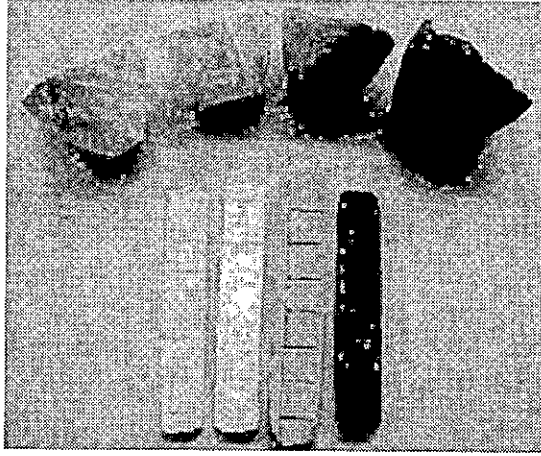
- الطينات المركبة: وهى الطينات التي يتم إضافة مواد الى تركيبها بهدف تحسين الخواص التشكيلية لها ومن أهم أمثله تلك الطينات :

- طين البورسيلين : من الطينات المركبة التي ظهرت وانتشرت في الشرق الأدنى منذ القدم وهى مركبه فى الأساس من طين الكولين والسيليكا والفلسبار حيث تتسم بالصلابة واللون الأبيض الناصع وقد ينفذ من خلالها الضوء عند تشكيل اعمال خزفية رقيقة منها لاحتوائها على نسبة سيليكا كبيرة وارتفاع حرارة الحريق

- الطين المزجج : "كان اول ظهور لتلك الطينة فى مصر تحت اسم الطينة المصرية المزججه حيث يتم تركيبها فى الاساس من السيليكا

وكربونات الصوديوم وطين البول كلى ثم تشكل فى قوالب وتترك لتجف لتتحرق بعد ذلك فيظهر السطح لامع مزجج كما لو كانت مغطاة بطبقة زجاجية الطينات الصخرية او الحجرية او الفخار نصف الراشح او نصف مزجج (stone ware clays): "وهي من الطينات القوية والتي تتحمل درجة حرارة اعلى من الطينة الفخارية لاحتوائها على بعض الشوائب مثل الكالسيوم والحديد والفلسبار، مما يؤثر ايجابيا على كفاءتها في التشكيل وعلى لونها بعد الحرق، وهي سهلة التشكيل يدويا او على الدولاب، كما تعطينا رنين أعلى من باقي الطينات، ويتم حرقها بدرجة حرارة ما بين (١١٥٠-١٢٠٠)°C". (١٥-٤٥)

"ويعتبر اكثر النوعيات التى تلائم الجداريه الخزفيه هو النوع العادى من الخزف الحجرى او بعض النوعيات الدقيقه. بحيث تضاف اليها مواد مخشنة عند استخدامها فى الاحجام الكبيره ويمكن التعرف على تلك النوعيات المختلفه من خواصها الطبيعيه والكميائيه وعاده ما يلائم الخزف الجدارى تتراوح فيه نسبه امتصاص الماء من (صفر - ٥ %) ويتميز الخزف الحجرى عاما بمقاومته لفعل تقلبات الجو والاحتكاك وكذلك بمقاومته الميكانيكيه التى تعمل على تقليل نسبه الكسر للجداريات خاصه فى الاحجام الكبيره مما يجعله اكثر الانواع الخزفيه ملائمه لمجال العماره والجداريات " خاصا الجداريه الخارجيه ويختار الخزاف ما يناسب عمله الجدارى من انواع الطينات المختلفه بما يتناسب مع نوع الجداريه سواء داخلية او خارجيه وبما يتناسب مع نوع المعالجه السطحيه للخامه وايضا اللون المستخدم .



شكل رقم (٦-٦) يوضح انواع الطينيات المختلفه

- الطلاءات الزجاجية

هي عباره عن خليط من عده مواد توزن او تكال تضاف بعضها الى بعض بنسب معينه وتتحول بالحريق الى ماده جديده هي الكساء الزجاجي يتركب من ثلاثه عناصر اساسيه :

+ الماده المزجه + مساعد الصهر + المواد الرابطه

- انواع الطلاءات الخزفية :

للطلاءات الخزفية أنواع متعددة ويمكن أن نركز على الأنواع التالية:

- البطانات أو الطلاء السائل (Slip)

"البطانة هي مستحلي طيني أو طينة سائلة تأخذ ألواناً مختلفة بواسطة خلطها بأكاسيد معدنية لتلوينها . ويجب أن تكون البطانة من نفس نوع الطينة المبني منها العمل الخزفي حتى لا يحدث تقشير أو تشقق لسطح العمل.

الأكاسيد المعدنية :

"الأكاسيد مساحيق ذات لون ظاهري لا علاقة له باللون بعد الحرق فلا يفهم أن أكسيد النحاس الذي يستعمل لإخراج الأخضر هو مسحوق لونه أخضر ولا أن المنجنيز الذي يعطينا البنفسجي عبارة عم مسحوق له لون بنفسجي فقد يكون اسود في لونه قبل استعماله ولكن عند خلطه بغيره من الخامات وحرقه يعطينا أزرق وقد يكون أحمر ويعطينا أسود وهكذا." (١٦-١٧)

أنواع الأكاسيد الداخلة في تركيب البطانات : أكسيد الحديد : " ويعطي اللون البني المائل إلى الحمرة ويشترك في إخراج الأسود، (لون مسحوقه قبل الحرق بني محمر) أكسيد المنجنيز : ويعطي اللون البنفسجي ويشترك في إخراج الأسود،) لون مسحوقه قبل الحرق بنفسجي يميل للأسود.(أكسيد الكروم : ويعطي اللون الأخضر، (لون مسحوقه قبل الحرق أخضر عشبي .) أكسيد القصدير : ويعطي اللون الأبيض ، (لون مسحوقه قبل الحرق أبيض يميل بدرجة إلى الرمادي (أكسيد الكالسيوم و كربونات الكالسيوم : ويعطي اللون الأبيض) لون مسحوقه قبل الحرق أبيض." (١٧-٣٣)

تركيب البطانات وألوانها :

هذا النوع من البطانات يطبق على العمل وهو متجلد أي متماسك قبل مرحلة الجفاف.

وهناك أنواع وألوان عديدة من البطانات وما سنذكره هو الأسهل

تركيباً.

البطانة البيضاء : وتتركب من :

٦٥ % طينة الجسم + ٢٥% كاولين + ٥% أكسيد قصدير + ٥% أكسيد الكالسيوم أو كربونات الكالسيوم.

البطانة الحمراء : وتتركب من :

٦٥% طينة الجسم + ٢٠% طينة حمراء (إذا كانت طينة الجسم حمراء يوضع ٨٥%) + ١٥% أكسيد الحديد .

البطانة الخضراء : وتتركب من :

٦٥% ٦٥% طينة الجسم + ٢٠% كاولين + ١٥% أكسيد الكروم

البطانة السوداء : وتتركب من :

٦٠% طينة الجسم + ٢٥% طينة حمراء (إذا كانت طينة الجسم حمراء يوضع ٨٥%) + ١٠% أكسيد الحديد + ٥% أكسيد المنجنيز .

ويمكن الحصول على هذه الأكاسيد من المحلات المتخصصة في الخزفيات بنقاوة عالية وسعر مرتفع . كما يمكن الحصول على بعضها من محلات الدهانات وطبعاً الأقل نقاوة والأرخص سعراً. أما الكاولين فهو عبارة عن طينة من الطينات الأولية ، الأقل احتواءً على الشوائب وأيضاً يباع في محلات الخزفيات بسعر جيد

- الطلاءات الخزفية (الطلاءات الزجاجية)

الطلاء الزجاجي هو عبارة عن طبقة زجاجية رقيقة تغطي بها المشغولات الفخارية بقصد تحسين خواصها في الاستخدام وجعلها غير

١. الطلاءات تحت التزجيج Under glazes :

"وهي نوع من الطلاءات التي تطبق تحت الطلاء الزجاجي. ويمكن استخدامها في مرحلة تجلد الطينة أو قبل الحرق الأول أو بعده، ولها ألوان عديدة. ولاستعمال هذا النوع من الألوان يجب استخدام الطينة البيضاء في تشكيل القطعة الخزفية المراد تطبيق اللون عليها ، إذ أن بعض الألوان كالأزرق والأخضر والأحمر والأصفر لا تظهر واضحة معبرة تعبيراً صريحاً عن اللون المقصود إلا إذا طبعت على أرضية بيضاء." (١٨ - ٥٠)

٢. الطلاءات فوق التزجيج Overgraze :

"وهي نوع من الطلاءات التي تطبق بعد الحرق الأول و فوق الطلاء الزجاجي غير المحروق ، وله ألوان عديدة." (١٩ - ٥١)

- توليف الخامات

اصبح التوليف ما بين الخامات من اهم السمات المميزه فى الجداريه المعاصره" ومنها عناصر تتداخل فى المسطح الاصلى للجداريه او الجدار فى نسيج واحد بحيث لا يمكن فصلها غير انها ممكن ان تبرز او تختلف عن مسطح العمل وتتمايز مع استمرار تجانسها وترابطها مع العمل الجدارى بصوره كلييه وتكون تلك الخامات خزفيه او غير خزفيه" (٢٠)

جداريات استخدم فيها الفنان التوليف بين الخامات المختلفه وقد تم التوليف بين البلاطات الخزفيه والاسلاك وذلك بعد عمليه الحريق لعمل جداريه خزفيه معلقه

تُعد استخدام الفنان خامات اخرى مع الطينيات في العمل الجداري فيما يعرف بالتوليف سواء كان قبل الحريق او بعده مثل الاشياء سابقه الصنع من المعادن المختلفه ، واللدائن والاششاب والاقمشه ممايثرى العمل الفنى سواء بقيت تلك الخامات بعد الحريق مع الشكل او تبقى منها اثرها على الخامه ويمكن تقسيم التوليف بين الخزف والخامات الاخرى الى ثلاث انواع :

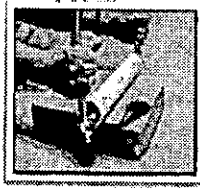
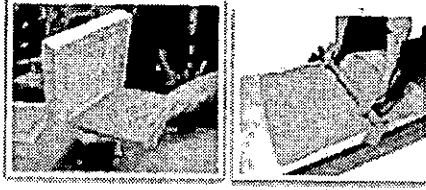
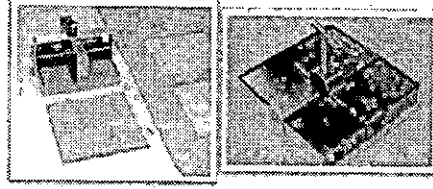
- ١- توليف قبل عمليه الحريق (خامات تتصهر - خامات لا تتصهر)
 - ٢- توليف اثناء عمليه الحريق (خامات تتصهر - خامات لا تتصهر)
 - ٣- توليف بعد عمليه الحريق (اخشاب- نباتات -قماش -زجاج) "
- (٢١ - ٢٣)

ثانيا : التقنيات

يعرف لفظ التقنيه كمصطلح لغوى بانه " مجموع العمليات التى يمر بها اى عمل فنى اوصناعى ،حتى يصبح منتجا قائما " (٢٢ - ١٣٥) وتقصد به الباحثه مجموع العمليات والمهارات التطبيقيه والمعرفيه الازمه لابداع عمل فنى جدارى من الخزف بدايه من اختيار الخامه المناسبه وانتهاء باخر عمليات النضج الحرارى ،حتى يصبح العمل مكتمل ذا كيان وتتوعت تقنيات بناء الجداريه الخزفيه نذكر منها التالى :

- بلاطات منتظمه

الكثير من الجداريات الخزفيه اعتمد على بلاطه منتظمه الشكل ولعمل تلك البلاطات يجب اولا فرد الشريحة يدويا باستخدام الفرادة ومساطر الخشب او عن طريق بعض الادوات البسيطه شكل رقم (٧-٧)



شكل رقم (٧-٧) يوضح بعض ادوات تشكيل البلاطات الخزفية^١

وبعد فرد الشريحة، بشكل صحيح، يفضل تركها لتتجدد لتساعدنا على:

- سهولة تقطيع المربعات "البلاطات" دون أن تفقد شكلها.

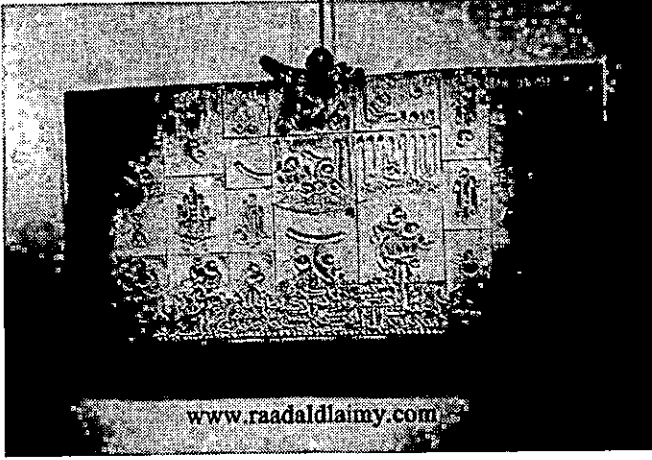
- إضافة الزخارف المتنوعة، على حسب التصميم.

- إجراء عدة عمليات من إضافة وحفر، وقص

مثال لجداريه خزفيه نفذت بطريقه البلاطات الخزفيه المنتظمه شكل

رقم (٨-٨)

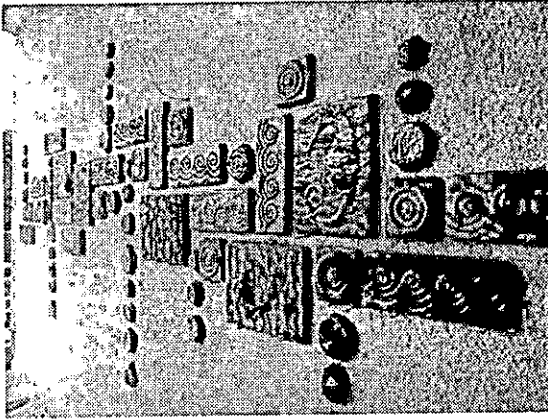
^١ https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/02/blog-post_22.html



شكل رقم (٨- ٨) للفنان رعد الدليمي

- مساحات حره

كما توجد ايضا الجداريات التى تتكون من بلاطات واشكال ذات مساحات منتظمه وتتميز بالهيئه المفتوحه ويتم تشكيلها عن طريق شرائح طينيه حره التشكيل كما فى العمل شكل رقم (٩-٩)

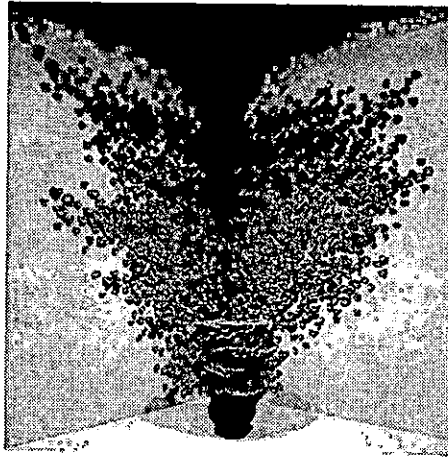


شكل رقم (٩-٩) (Picronon followers - بيكرون فولورس)

حيث تميزت تلك الفنانة بعمل الجداريات ذات التشكيل الحر للشريحة محتفظه بكل المقومات الطبيعية لها من ليونه وتشققات مما يؤكد على المعنى التعبيري للعمل الفني

- مجسمات

الكثير من الجداريات الخزفية المعاصره اعتمد على المجسمات الى جانب الاجزاء المسطحة للعمل الجداري بحيث يثير المجسم انتباه المشاهد ويصبح مكمل تشكيلي للعمل الجداري سواء كان جزء منه او مكمل له شكل رقم (١٠-١٠)



شكل رقم (١٠-١٠) (Cindy Guajardo - ساندى جواجر دو)

سابعاً : العوامل المؤثرة فى تصميم وتنفيذ الجداريه الخزفيه

١- التصميم الجدارى المعاصر

تعتبر عمليه التصميم للجدارية هى اولى الخطوات الهامه فوفقا لهذا

التصميم يحدد الفنان التقنيات والخامات والمضامين والمفاهيم حسب طبيعة التصميم المقترح والهدف منه وايضا يتدخل مكان الجدارية سواء داخلية او خارجية مع عوامل اخرى فى توزيع العناصر داخل العمل وفى توزيع الضوء .

٢- البيئة

يرتبط العمل الجدارى بشكل مباشر بالبيئة يؤثر فيها ويتاثر بها والبيئة هى كل ما يحيط بالانسان وتنقسم البيئة الى طبيعیه وحضاريه وقد اسهمت النواحي العلميه فى الاستفاده من عوامل وعناصر البيئة فى عمليات جديده ومتنوعه مثل استخدام الماء والضوء والحركة الفعلية فى الجداريات الخزفية المعاصرة .

٣- الضوء

يعد الضوء من اهم العوامل المؤثره على الجدارية المعاصرة وارتباطها بشكل مباشر بالعماره وينقسم الى اضاءه طبيعية واضاءه صناعيه كما ان للضوء خصائص استغلها الفنان المعاصر لابراز عمله الجدارى ومنها الانعكاس والانكسار وايضا الامتصاص على الاسطح المعتمه حيث اعتبر الضوء لغه تشكيليه تضاف الى الجوانب الاخرى فى العمل الفنى " فالتاثيرات السيكلوجيه المتعدده مثل البهجه والغموض والاثاره او الكابه وغيرها يمكن ابرازها عن طريق الوسائل التكنيكيه للاضاءه الملائمه "

٤- الخامه

اصبح التوليف ما بين الخامات من اهم السمات المميزه فى الجداريه

المعاصرة" ومنها عناصر تتداخل في المسطح الاصلى للجدارية او الجدار في نسيج واحد بحيث لا يمكن فصلها غير انها ممكن ان تبرز او تختلف عن مسطح العمل وتتمايز مع استمرار تجانسها وترابطها مع العمل الجدارى بصورة كليته وتكون تلك الخامات خزفيه او غير خزفيه " (٢٢ - ٩٠)

٥- المشاهد

اهتم الفنان المعاصر بالمشاهد بشكل مباشر وقد راعى الجوانب النفسيه والسيكولوجيه والدينيه والمستوى العلمى والثقافى للمشاهد كون العمل الجدارى رساله والمشاهد مستقبل لها وهو اساس البيئه الحضاريه " وتتكون البيئه الحضاريه من عده منظومات متكامله وسياسيه واقتصاديه واجتماعيه وعقائديه واخلاقيه وثقافيه وتعليميه وتكنولوجيه وعمرانيه ويرتبط كل منها بنظم مختلفه تشكلت على مر العصور بفعل وبفكر الانسان " (٢٣ - ٤٢)

٦- المناخ البيئى

من حيث الامطار والرياح والاضاءه والشمس

٧- الطراز المعمارى للمبنى وارتباط تصميم الجدارية به

"الطرز المعمارية هي النمط و الأسلوب في صياغة الكتلة والفراغ المعماري سواء من الناحية التشكيلية أو الوظيفية. الطراز المعماري هو جملة الملامح المميزة لكل كتلة و فراغ يحيط بها ، الملامح التي تكسب الشخصية للكتلة و محيطها و التي تميزها عن غيرها." ويجب على مصمم الجدارية ان يكون على درايه تامه بمدى ملائمة العمل الجدارى للطراز المعمارى للمبنى

٨- وظيفة المبنى (ادارى - سكنى - مستشفى - بنك - وزاره
- نادى.....الخ)

حيث ان "دور الاعمال الجداريه فى المجتمع هو نقل قيم وعناصر العمل الفنى التشكيلى الى مناطق ومساحات دائمه التواصل بالجماهير العريضه للتفاعل مع الواقع المعاش والمرئى فى المدينه ومع مختلف الرؤى التى تستقبل هذه الاعمال على امتداد الزمن وهى توثيق لنبض المجتمع وتسجيل لاهتمامته الشعوريه ، وهى دعوه للمشاركة و للتواصل الروحى والفكرى لابناء المدينه الواحده من خلال ما تطرحه من قيم تعبير وموضوعات " وبذلك اصبحت الجداريه اكثر ارتباطا بقضايا المجتمع مهام الجداريه "

يمكن للوحة الجدارية أن تروي حكاية، أو تتمثل منجزه، أو تصور معركة خالدة في حياة الشعوب والأمم، أو تؤرخ لحدث بارز، أو تقدم معلومة هامة، كما يمكن أن تكون عنصراً تزيينياً جمالياً بحتاً!! على هذا الأساس، فإن للوحات الجدارية أصولها ومقوماتها وشروطها التي يجب أن تتوفر فيها وفي مكان وجودها. مثلها في ذلك مثل النصب التذكارية والأعمال النحتية الساكنة في مرافق المدن، والداخلية في تنظيمها.

من ذلك انسجام حجمها أو مساحتها مع الفراغ المحيط بها، وتوافق شكلها ومضمونها مع الوظيفة المناطة بالبناء الذي احتضنها، أو المكان الذي حلت فيه، وملاءمة تقاناتها للمناخ الموجودة فيه (بحري، صحراوي، بارد، حار) وإمكانية مشاهدتها من قبل المارة، ببسر وسهولة، وإحاطة العين بأبعادها وتفصيلها ومضامينها دون عناء.

ثامنا : النتائج

نتائج الدراسة النظرية :

- وتستطيع الباحثة مما سبق تلخيص اهم سمات الجداريه الخزفيه الحديثه وتأثيرها على العماره
- الجداريه الخزفيه الحديثه هى عمل جدارى يرتبط بشكل مباشر بالعماره سواء على الاسقف او الجدران او كمكمل تشكيلى للنصب التذكاريه
 - تعددت الصياغات التشكليه للجدارية الخزفية المعاصره سواء طبيعيه او رمزيه او تجريديه
 - تميزت الجدارية الخزفية التشكيلية المعاصره باستخدام الاساليب التجريديه مما يتناسب والعماره الحديثه
 - استخدام تصميمات متنوعه وجديده فى فلسفتها وطرق تشكيلها تتوافق مع التصميم المعمارى والبيئه المحيطه
 - تميزت بعدم التمثل وكثر التنوع والغرايه لجذب المشاهد
 - التداخل بين الشكل والارضيه لاحداث وحده معمارية متكاملة يصعب فصلها عن بعضها البعض
 - تميزت بالهيئه الخارجيه غير المنتظمه مما جعلها اكثر ارتباطا بالجدار
 - استخدام الحركه الايهاميه والفعليه للتأثير على المشاهد
 - استخدام الوسائط التكنولوجيه والطبيعيه فى التصميم الجدارى من صوت وضوء وماء

الصياغات التشكيلية للجدارية الخزفية المعاصرة ودورها الجمالى كمكمل معمارى

- استخدام العناصر المصنعه والاهتمام بالغائر والبارز فى التصميم والتنوع الكبير فى المساحات كحاكاة فن التجميع لاثاره المشاهد وجذب الانتباه فى بعض البيئات
- تعددت العوامل المؤثره على الجداريه الخزفيه الحديثه ما بين عوامل بيئيه وعوامل بشريه وعوامل اجتماعيه .

التوصيات

- ضروره الاستفاده من الجداريه الخزفيه كمكمل معمارى جمالى .
- الاهتمام بالبحوث التجريبيه فى الجداريه الخزفيه وارتباطها بالعماره الحديثه .
- البحث عن حلول ورؤى مبتكره للجداريه الخزفيه المعاصره .
- ضروره استخدام الحركه الايهاميه والفعليه فى الجدارية الخزفية المعاصرة
- ضروره الاستعانه بالوسائط التكنولوجية فى الجداريات الخزفيه المعاصره

المراجع

- ١- السيد يس : العولمه (الطريق الثالث) الهيئه المصريه العامه للكتاب - القايره - ١٩٩٩
- ٢- على رافت : ثلاثيه الابداع المعماري (البيئه والفراغ) ج ٢ ، مطابع الشروق ، الطبعة الاولى ، فبراير ١٩٩٦ .
- ٣- المجمع اللغوى ، المجلد الخامس ، المطبعه الاميريه ، القايره ، ١٩٧٣

٤- زينب رأفت السجيني: وظيفة التصوير الجداري، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، ١٩٨٠م،

٥- حماد محمد: الوسائل الصناعية في التصوير وتاريخها. الطبعة الأولى، القاهرة ١٩٧٣م.

6- http://raffy.me/books/view_book

٧- امانى فوزى عبد العزيز: الجداريات فى الخزف المعاصر والافاده منها فى تدريس الخزف ،رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٠م

8- <https://www.marefa.org>

9- [://www.alnoor.se/article.asp?id=8518](http://www.alnoor.se/article.asp?id=8518)

10- https://www.alukah.net/literature_language

١١- يحيى حمودى: التشكيل المعماري، دار المعارف، مصر، ١٩٧٧

١٢- طارق جاد الكريم احمد: بقايا المنتجات الخزفيه المصنعه والافاده منها فى الجداريات الخزفيه المعاصره ،رساله دكتوراه ، غير منشوره ،كليه التربيه النوعيه ،جامعه القاهره ، ٢٠٠٦

١٣- امانى فوزى عبد العزيز: الجداريات فى الخزف المعاصر والافاده منها فى تدريس الخزف ،رساله ماجستير ، غير منشوره ، كليه التربيه الفنيه ، جامعه حلوان ، ٢٠٠٠م

١٤- نجيه عبد الرازق عثمان: اساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنيه والتعبيريه فى مجال الخزف بكليه التربيه الفنيه - رساله دكتوراه -كليه التربيه الفنيه -جامعه حلوان - ١٩٩٥

١٥- محسن محمد الغندور: " عيوب الطلاب الزجاجى وإمكانية الاستفادة منها فى أثراء سطوح الأشكال الخزفية لطلاب التربية الفنية"

١٦- علام محمد علام: " علم الخزف" ،ج٢

١٧- محمد الغريب: " إثراء جماليات الأسطح الخزفية باستخدام طلاء زجاج رماد الخشب

١٨- نجيه عبد الرازق عثمان: اساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنيه والتعبيريه فى مجال الخزف بكليه التربيه الفنيه - رساله دكتوراه -كليه التربيه الفنيه -جامعه حلوان - ١٩٩٥

١٩- على رافت: البيئه والفراغ ،ثلاثيه الإبداع المعماري، مطابع الشرق الطبعة الأولى، فبراير سنة ١٩٩٦

20- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

٢١- ياسر محمد احمد زاهر: الجداريه ودورها فى الحركه التشكليه المحليه - رساله ماجستير - كليه التربيه - قسم التربيه الفنيه - جامعه ام القرى - السعوديه - ١٩٩٨

- ٢٢- نجيه عبد الرازق عثمان : نجيه عبد الرازق عثمان : اساليب التوليف كمدخل تجريبي لتدعيم القيم الفنية والتعبيرية في مجال الخزف بكلية التربية الفنية - رساله دكتوراه - كلية التربية الفنية - جامعه حلوان - ١٩٩٥
- ٢٣- يحيى حمودى: التشكيل المعماري ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧

مراجع الاشكال

- 1- <https://www.marefa.org/1>
- ٢- كتالوج قطاع الفنون التشكيليه صالون الشباب الثامن عشر
- ٣- كتالوج قطاع الفنون التشكيليه صالون الشباب الخامس والعشرين
- 4- <https://www.google.com.eg>
- 5- <https://www.google.com.eg>
- 6- https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/02/blog-post_22.html
- 7- https://thepotteratelier.blogspot.com/2016/02/blog-post_22.htm
- 8- <https://www.pinterest.com/wdwlls1/satoru-hoshinobywidewalls/>
- 9- <https://www.pinterest.com/wdwlls1/satoru-hoshino-bywidewalls>
- 10- <https://www.pinterest.com/wdwlls1/satoru-hoshino-bywide-walls>